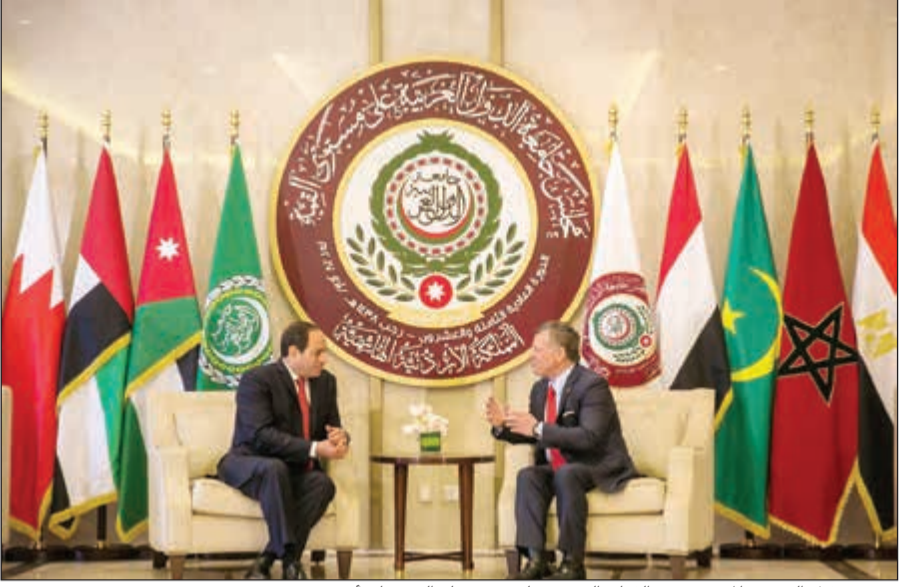


عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

ملك الأردن يؤكد أهمية دور منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية

عمان - أ.ش.أ: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أهمية دور منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية والدفاع عن قضاياها العادلة. واستعرض الملك عبدالله الثاني - خلال استقباله الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي د.يوسف العثيمين بعمان - مجمل الأوضاع الإقليمية الراهنة. وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي، أن اللقاء قد تناول القمة العربية التي تستضيفها المملكة، وأبرز المحاور والأولويات التي ستركز عليها، وضرورة تفعيل ومأسسة العمل العربي المشترك، بما يخدم قضايا الأمة العربية والإسلامية. من جانبه، عبر العثيمين عن تقديره للجهد الذي يبذلها الملك عبدالله الثاني في المحافل الدولية لشرح رسالة الإسلام السمحة ونشر قيم التسامح والاعتدال، وبناء جسور الحوار والتفاهم بين مختلف أتباع الديانات.



.. واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لدى وصوله الى عمان أمس



.. ومستقبلاً أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني



عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني يقبل خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز «قلادة الشريف الحسين بن علي» (واس)

ستدفع نحو لقاءات عربية ثنائية وثلاثية تزيل «الفتور» بين بعض الدول أجواء «إيجابية» تحيط بالقمة الـ 28 و«الجامعة» تتوقع تفاهمات أكبر

قمة عمان والتحديات العربية

مما لا شك فيه أن القمة العربية الثامنة والعشرين، التي تلتئم في العاصمة الأردنية عمان اليوم، تتعدى في توقيتها على درجة عالية من الأهمية بالنسبة للعالم العربي، حيث تتعدد التحديات، وتزايد الحاجة إلى حسم العديد من الملفات التي من شأن استمرارها تكريس حالة الاضطراب والضبابية التي خيمت على المنطقة في الفترة الأخيرة.



بقلم: السفير إد عماد عواد مدير إيجات في العلاقات الدولية awwademat@hotmail.com

وعلى الرغم من وجود أجندة رسمية معتمدة للقمة، إلا أن هناك العديد من الموضوعات التي يلزم تدارسها وتنسيق المواقف بشأنها، سواء من خلال مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال، أو عبر المحادثات في الجلسات المغلقة، ولعل أبرز هذه الموضوعات ما يلي:

1 - تقيّة الأجواء العربية وإعادة ترتيب العلاقات البينية بين دول الجامعة العربية وتنقيتها مما علق بها من شوائب خلال العام الماضي، اتخذت شكل مواجهات إعلامية بين عدد من الدول الرئيسية التي يمثل التنسيق بينها شرطا ضرورياً لتحرك عربي قوي للتعامل مع جميع التحديات والمخاطر التي تهدد دول الجامعة دون استثناء، فالانخراط في خلافات هامشية من شأنه ليس فقط استنزاف الجهد والطاقة، ولكن أيضا تشتيت المواقف تجاه القضايا الجوهرية، فما يثار عن خلافات خليجية-مصرية، أو مصرية-سودانية، أو مغربية-جزائرية يلزم العمل على تحييده على مستوى القادة في إطار سعيهم لتحقيق الأمن القومي العربي المشترك.

2 - وضع أسس تحرك عربي مشترك لإعادة ملف التسوية العادلة للقضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة التي أعقبت تولي إدارة جديدة لمقاييد الأمور في الولايات المتحدة في مطلع هذا العام، وما أثاره تأييد الرئيس دونالد ترامب، سواء خلال حملته الانتخابية أو في المؤتمر الصحافي الذي جمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي في فبراير الماضي، لمواقف الحكومة الإسرائيلية في مجال الاستيطان، وإعلانه عن أن إدارته لن تقدم على انتقاد إسرائيل دولياً.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة لقيام القمة العربية ببحث أفضل السبل للتعامل مع هذا الملف، في ضوء ترجيح الرئيس الأميركي لفكرة الحل الإقليمي، الأمر الذي يتطلب بالضرورة موقفاً عربياً جماعياً واضحاً، ولعل من بين الخيارات التي يمكن بحثها تفويض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي - الذي يتوجه إلى واشنطن في أعقاب القمة- بنقل الموقف الجماعي العربي إلى نظيره الأميركي، تمهيداً لمناقشته بشكل تفصيلي خلال الزيارة المتوقعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، في وقت لاحق، تقبلياً لدعوة من الرئيس الأميركي لبحث كيفية دفع عملية السلام.

3 - أهمية وضع تصور عربي واضح لسبل التعامل المستقبلي مع الأزمة السورية، التي أحدثت شرخاً في وحدة الصف العربي من جانب، وأفرزت أزمة لاجئين جديدة تصاف إلى أزمة اللاجئين الفلسطينيين المزمّنة من جانب آخر.

4 - ضرورة الإسراع في وضع استراتيجية متماسكة ومتعددة الأبعاد للاجتماعات الإرهاب من جذوره في المنطقة، ففي ضوء الضربات الموجعة التي تعرض لها تنظيم داعش في كل من سورية والعراق، تتورّ إشكالية سعي التنظيم إلى الظهور بواجهة جديدة على الساحات الدولية والعربية - استناداً إلى ما حققته حملاته الدعائية خلال الأعوام الماضية - مستنداً إلى بداعيته، بهدف الإبقاء على حالة الاضطراب والربح على الساحة الدولية، كما تشهد بذلك أحداث لندن الأخيرة، وكذلك الساحة الإقليمية التي قد لا تسلم من مثل هذه التحركات.



.. ومستقبلاً الرئيس اللبناني العماد ميشال عون (إ.ف.ب)

قمة «البحر الميت»، بالتوافد إلى مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية عمان. واستقبل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، كلا من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الامارات ورئيس الوزراء حاكم دبي، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الوطني الليبية فايز السراج، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وسبق أن استقبل الملك عبدالله، كلا من رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح، ونائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي لسلطنة عمان، المبعوث الخاص لسلطان قابوس، أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد.

في غضون ذلك، وقعت شركات القطاع الخاص في كل من السعودية والأردن على هامش الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى الأردن 12 اتفاقية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، يأتي توقيع هذه الاتفاقيات بعد ساعات من توقيع 15 اتفاقية بين البلدين في عدة مجالات بقيمة إجمالية تبلغ حوالي 3,5 مليارات دولار، لترتفع عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها أمس الأول إلى 27 اتفاقية (12 بين حكومتي البلدين و15 بين شركات القطاع الخاص). وكان الملك عبدالله الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قد عقدا أمس الأول مباحثات تناولت آفاق تعزيز العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية.

والمعزاة العرب. وتبحث القمة 17 بنداً تم رفعها من وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم التحضيري الذي عقد أمس الأول برئاسة وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي تتناول مجمل الملفات والقضايا العربية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وقد بدأ أمس، القادة العرب ورؤساء الوفود المشاركين في

أمير قطر: القمة تعقد في ظروف بالغة الخطورة

شعوبنا من رغبة وتقدم ومنعة». واختتم بيانه قائلًا: «أدعو الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير لامتنا». وكان العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني بن الحسين، في مقدمة مستقبلي الأمير تيمم لدى وصوله هو والوفد المرافق مطار الملكة علياء الدولي.

..ومحمد بن راشد مفرداً: أملنا كبير بالقمة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في حسابه على تويتر لسدى توجهه إلى الأردن على رأس وفد بلاده المشارك بالقمة العربية أن تحديات المنطقة كبيرة، وأملنا في هذا الاجتماع العربي الواسع كبير.. ونتمنى

الأهم المتحدة تدعو العرب للتضامن لمواجهة الأزمات والإرهاب

الدول متفرقة سمحت للآخرين بالتدخل والتلاعب بالأوضاع وخلق عدم الاستقرار وتغذية النزاعات، وسهلت حياة المنظمات الإرهابية». وأكد غوتيريس خلال أول جولة له إلى هذا المخيم، بصفته أميناً عاماً للأمم المتحدة، أن «اتحاد العرب عنصر مهم جداً لتحقيق الاستقرار للمنطقة ولهؤلاء الناس من اللاجئين السوريين، لكي يجدوا مستقبلاً يليب طموحاتهم». من جهة أخرى، ناشد غوتيريس

عمان) ذكر أن هناك العديد من الشخصيات الدولية ستشارك في للقمة أبرزها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الذي سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية والمغلقة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي نائب رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني ورئيس المفوضية

الأردن والسعودية يوقعان 15 اتفاقية

نصل قيمتها لأكثر من 3,5 مليارات دولار

الأردن والسعودية يوقعان 15 اتفاقية

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إن القمة «تتعدى في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة الدقة والخطورة، ما يستدعي تعزيز التضامن لمواجهتها». وجاء هذا في بيان أصدره الأمير تيمم لدى وصوله العاصمة الأردنية عمان، للمشاركة في الدورة الـ 28 للقمة العربية

الأردن والسعودية يوقعان 15 اتفاقية

الأردن - أ.ف.ب: حض أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس المشاركين في القمة العربية التي تعقد في الأردن على التضامن والاتحاد لمواجهة الإرهاب وأزمات المنطقة. وقال غوتيريس للصحافيين خلال زيارة قام بها إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين أن «التضامن العربي مهم جداً». وأضاف: «أناشد الدول العربية أن تتحد، هذه حقيقة فكلما كانت هذه

عواصم - وكالات: قالت جامعة الدول العربية أمس إن القمة العربية الـ 28 في الأردن تحيطها أجواء «إيجابية» ستدفع نحو لقاءات عربية ثنائية وثلاثية تزيل «الفتور» وتؤدي إلى تفاهمات أكبر بين بعض الدول.

جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي على هامش مؤتمر قمة مجلس جامعة الدول العربية الـ 28 الذي تستضيفه منطقة البحر الميت في الأردن اليوم. وأضاف زكي أن التفاهمات

حتى الآن في تزايد مستمر لاسيما مع بحث بعض الأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين الدول، مشيراً إلى أن هذه التفاهمات التي قد تشهد دخول طرف ثالث يسهم في إزالة الفتور والمشاكل ستؤدي إلى «قمة ناجحة» تصب في مصلحة العمل العربي المشترك. وأعرب عن الأمل في أن تنجح القمة الحالية بوجود

حضور ومشاركة «مرتفعة»، لافتاً إلى أن طبيعة الموضوعات والظروف «الاستثنائية»، التي تشهدها المنطقة تجعل الجمع يستشعر بالخطر وأن الموقف العربي يحتاج إلى تعزيز وتضامن وأن يكون القادة العرب جنباً إلى جنب في هذا المرحلة.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي ستخرج بها القمة حول صيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب، قال إن ملف الإرهاب يحظى بأولوية كبيرة لدى الجامعة العربية والدول الأعضاء، مؤكداً أن الإرهاب أصبح يضرب الجميع ولا بد من مكافحته واجتثاثه عبر منظومة متكاملة وشاملة. وعن أهم المشاركين في (قمة



.. ومستقبلاً الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي



الملك عبدالله الثاني مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس

«علماء المسلمين» بالعراق تطالب القمة بالنصدي لـ «المشروع الإيراني»

الأناضول: طالبت «هيئة علماء المسلمين» في العراق، أمس القمة العربية ب«خطوات عملية» لمواجهة «خطر المشروع الإيراني» على المنطقة عامة والعراق خاصة. ولفقت الهيئة في رسالة مفتوحة للقادة العرب، إلى أنها «اعتادت على مخاطبة كل قمة عربية، وحرصت على التواصل في كل فرصة ممكنة لإبصار صوت العراقيين، وشرح معاناتهم وماساتهم المستمرة منذ 14 عاماً». وأعربت الهيئة، عبر الرسالة عن «تفاهلها بان الأمة وقادتها بدأوا يستشعرون خطر المشروع الإيراني على المنطقة، وتهديده لاستقرار كثير من دولها، والذي انطلق بمهيمته على العراق سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، والعمل على فرض الهيمنة الثقافية».